



الفصل الخامس:
إدارة المخاطر
Ménagement des risques

إدارة المخاطر

هي رمز الأمان لكل مشروع تعتبر إدارة المخاطر بمثابة الدراسات الأولية والتنفيذية والمستقبلية لإدارة المشروع وتضع جميع الاحتمالات المتوقعة طبقا للبيانات والمعطيات. وتشمل إدارة المخاطر **عمليات تخطيط وتعريف المخاطر والتحليل النوعي للمخاطر والتحليل الكمي للمخاطر وتخطيط استجابات المخاطر ورصد ومراقبة المخاطر.**

هدفها قياس و**تقييم المخاطر** وتطوير الاستراتيجيات لإدارة تلك المخاطر وتشمل هذه الاستراتيجيات **عزل مصادر الخطورة** وتجنبها وتقليل آثارها السلبية ومن ثم قبول بعضها أو كل نتائجها

تعرف أيضا بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة.

خطة إدارة مخاطر المشاريع

تعمل إدارة المخاطر على معرفة المخاطر وتحليل تلك المخاطر باستخدام الطريقة المناسبة لكل خطر وتحديد تأثير الخطر وذلك من خلال عدة خطوات أهمها--:

- تحديد نطاق العمل الخاص بالمشروع.
- تحديد كافة المخاطر واحتمالية حدوثها.
- تحديد العناصر المعرضة للخطر ومدى تأثير الخطر عليها.
- تحديد الأولوية للمخاطر ذات التأثير القوي للعمل معها أولاً.
- اكتشاف كيفية الاستجابة للحلول المناسبة.
- الاحتفاظ بسجل للمخاطر.
- مراجعة **مخاطر المشروع** بانتظام وبشكل دوري.

أهمية إدارة المخاطر في المصانع والمنشآت

تلعب إدارة المخاطر دورًا مهمًا في حماية العاملين والشركات من المخاطر المختلفة. وتشمل الفوائد الرئيسية لإدارة المخاطر ما يلي:

- 1- حماية العاملين من الإصابات والأمراض المهنية.
- 2- حماية المنشآت من الأضرار المادية.
- 3- تحسين الإنتاجية وخفض التكاليف.
- 4- تقليل المسؤولية القانونية للشركات.

► تحديد نطاق العمل للمشروع

ويتم ذلك من خلال جمع كافة البيانات الخاصة بالمشروع ومعرفة العمليات التي من شأنها حدوث خطر يهدد أحد العاملين أو المنشأة أو تعطيل سير العمل وعند تحديد نطاق العمل بشكل سليم يمتلك أخصائي المشروع تصور إستباقي عن كافة المخاطر التي قد تهدد العمل ويمتلك السياسات الأكثر تفصيلا لمعالجة تلك المخاطر وتقليل تأثيرها.

الأدوات اللازمة لإدارة المخاطر

- 1- التخطيط الخاص بإدارة المخاطر هي استكشاف كافة العوامل البيئية والأصول الخاصة بعمليات المنظمة و خطط إدارة المشروع ويتم استخدام اجتماعات التخطيط والتحليل لإعداد خطة إدارة المخاطر.
- 2- البيانات اللازمة لعملية تحديد المخاطر هي العوامل البيئية المؤثرة في المشروع ومستندات المشروع وخطة إدارة المخاطر وتقديرات تكلفة النشاط وتقديرات فترات الأنشطة وخطة إدارة التكاليف وخطة إدارة الجدول الزمني وخطة إدارة الجودة.
- 3- يتم استخدام مراجعات التوثيق وأساليب جمع المعلومات وتحليل قوائم الفحص وتحليل الافتراضات وأساليب رسم المخططات وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ورأي الخبراء لإعداد سجل المخاطر

4- يتم استخدام تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتقييم مدى تأثيرها في المشروع وتقييم نوعية بيانات المخاطر وتقييم شامل للمخاطر ورأي الخبراء لإعداد التحديثات المترتبة في سجل المخاطر.

5- البيانات اللازمة لعملية إجراء التحليل الكمي للمخاطر هي سجل المخاطر وخطة إدارة التكاليف وخطة إدارة الجدول ويتم استخدام جمع البيانات وعرضها وأساليب التحليل الكمي للمخاطر والأخذ برأي الخبراء

6- البيانات اللازمة لعملية تخطيط مواجهة المخاطر هي سجل المخاطر يتم استخدام الاستراتيجيات أو التهديدات السلبية والاستراتيجيات المستخدمة في المخاطر أو الفرص الإيجابية لإعداد التحديثات المترتبة في سجل المخاطر وتحديثات مستند المشروع

7- البيانات اللازمة لعملية رصد وضبط المخاطر هي سجل المخاطر ومعلومات أداء العمل وتقارير الأداء ويتم استخدام إعادة تقييم المخاطر و عمليات مراقبة المخاطر وتحليل تباين وتحليل الاتجاه و قياس الأداء الفني وتحليل الاحتياطي وطلبات التغيير وتحديثات المستندات الخاصة للمشروع.

► تحديد العناصر المعرضة للخطر ومدى تأثير الخطر

تدوين مخاطر العمليات السابقة لمراجعتها عند الحاجة والمقارنة بين العناصر المتغيرة التي تحدد **احتمال حدوث الخطر**.

بعد تقييم المخاطر لكي تصبح العناصر المعرضة للخطر أكثر وضوحاً وإن كانت هذه العناصر أفراد أو مخزون أو مقدرات الشركة من آلات أو معدات وعند دراسة الخطر بشكل مناسب يتضح لنا مدى تأثير الخطر على تلك العناصر وما قد يؤدي لحدوث مخاطر داخل المشروع.

تحديد الأولوية للمخاطر ذات التأثير القوي يجب علينا التعامل بشكل سريع ومناسب للمخاطر ذات التأثير العالي التي قد تتسبب في حدوث حوادث أو إصابات أو حالات وفاة أو توقف سير العمل

اكتشاف كيفية الاستجابة للحلول المناسبة

بعد تحديد الخطر وتحديد العناصر المعرضة للخطر ومدى تأثير الخطر عليهم لا بد من وضع الحلول المناسبة ومنها العناصر الخمسة للتحكم في المخاطر وهم:-

1- العزل.

2- الإستبدال.

3- التحكم الإداري.

4- التحكم الهندسي.

5- مهمات الوقاية الشخصية.

ويتم من خلال العناصر السابقة إكتشاف مدى نجاح تلك الحلول للحد من الخطر أو التحكم في شدة تأثيره.

مراجعة مخاطر المشروع بانتظام

تعتبر مرحلة **المراجعة المرحلية** الأهم في خطة المخاطر وذلك لإضافة المتغيرات في التشغيل وتسجيل العناصر الجديدة و**المعدات** **الخارجية** الموجودة في بيئة العمل واكتشاف مدى نجاح عملية تقييم المخاطر في التحكم في الخطر الذي قد يؤدي إلى تعطيل العمل أو حدوث إصابة أو كارثة داخل العمل.

نصائح لإدارة المخاطر في المصانع والمنشآت

- 1- جعل إدارة المخاطر جزءًا من ثقافة الشركة.
- 2- استثمار في الموارد اللازمة لإدارة المخاطر.
- 3- مشاركة العاملين في عملية إدارة المخاطر.
- 4- القيام بمراجعة وتقييم إجراءات إدارة المخاطر بانتظام.